# مقتل رجل مطلوب في «جرائم إرهابية» بشرق السعودية

أفادت وكالة الأنباء السعودية يوم الثلاثاء بأن قوات الأمن السعودية قتلت بالرصاص رجلا يشتبه بضلوعه في "جرائم إرهابية" في تبادل لإطلاق النار في المنطقة الشرقية بالمملكة.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول برئاسة أمن الدولة، التي تشكلت حديثا، قوله إن الرجل هو عبد الله بن ميرزا القلاف وإنه قتل خلال عملية أمنية ليل الاثنين في مزرعة بين بلدتي العوامية والقديح المضطربتين.

وقالت الوكالة إن الرجل كان "مستقلا سيارة من نوع (هيونداي سوناتا) فضية اللون تحمل لوحات غير صحيحة، وعند محاولة استيقافه من قبل رجال الأمن رفض الاستجابة وبادر بإطلاق النار تجاه رجال الأمن مما اقتضى التعامل معه وفقا لمتطلبات الموقف لتحييد خطره ونتج عنه مقتله".

## رفض سيطرة الأكراد على المناطق التي تم طرد «داعش» منها

# الائتلاف السوري المعارض يدين إعلان واشنطن تشكيل قوة أمن حدودية

سوريون وسط حطام المباني المدمرة في مدينة الرقة السورية الشمالية

دان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس سعي واشنطن لتشكيل قوة أمن حدودية في سوريا، مبدياً رفضه سيطرة المقاتلين الأكراد على المناطق التي تم طرد تنظيم الدولة الاسلامية منها.

وأعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن الأحد أنه يعمل على تشكيل قوة حدودية قوامها 30 ألف عنصر في شرق سوريا، بعد تراجع حدة المعارك ضد تنظيم الدولة الاسلامية، في خطوة استدعت تنديد كل من أنقرة ودمشق وطهران.

وأبدى الائتلاف المعارض في بيان ادانته "المخطط الأميركي الرامي إلى تشكيل قوة حدودية شمال شرق سوريا" معلناً "رفضه أي ذرائع أو مزاعم تسعى لتسويق مثل هذه المشاريع».

وشدد على "أهمية الجهود التي بذلت لمحاربة الإرهاب والتصدي لتنظيم داعش الإرهابي».

واكد أنه "ليس مقبولاً وضع الأراضي التي تحررت من الإرهاب تحت سلطة تنظيم (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي) أو غيره من التنظيمات ذات الأجندات التي تتعارض مع أهداف الثورة السورية وترتبط بالنظام وقوى الاحتلال».

وحققت وحدات حماية الشعب الكردي، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، بدعم أميركي سلسلة انتصارات بارزة ضد تنظيم الدولة الاسلامية، آخرها طرده من مدينة الرقة، معقله الأبرز سابقاً في سوريا.

وتحمل المعارضة السورية على المقاتلين الأكراد وقوفهم على "الحياد" منذ اندلاع النزاع في سوريا في العام 2011 وعدم تصديهم لقوات النظام السوري.

وتصاعد نفوذ الأكراد مع اتساع رقعة النزاع في العام 2012 مقابل تقلص سلطة النظام في المناطق ذات الغالبية الكردية. وبعد انسحاب قوات النظام تدريجياً من هذه المناطق، أعلن الأكراد إقامة إدارة ذاتية مؤقتة ونظام فدرالي في ثلاث مناطق في شمال البلاد.

وبحسب التحالف الدولي، من المقرر أن يكون نصف عديد القوة الأمنية من عناصر قوات سوريا الديموقراطية والنصف الآخر من مقاتلين سيتم تجنيدهم، على أن يتمركزوا "على طول حدود المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، لتشمل أجزاء من وادي نهر الفرات والحدود الدولية في شرق وشمال المناطق المحررة».

وإثر اعلان التحالف، اعتبرت أنقرة الأحد أن واشنطن بهذه الخطوة "تعطي شرعية لمنظمة ارهابية" في اشارة الى المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم "ارهابيين". وتعهد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء تدمير "اوكار الارهابيين" في شمال سوريا.

وأعلنت دمشق الاثنين ان "سوريا تعتبر كل مواطن سوري يشارك في هذه الميليشيات برعاية أميركية خائناً للشعب والوطن وستتعامل معه على هذا الأساس».

وعدّت حليفتها طهران الثلاثاء الخطوة بأنها "تدخل سافر للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لبلدان أخرى».

ويثير الدور المتصاعد للأكراد قلق كل من أنقرة التي تخشى حكماً ذاتياً كردياً على حدودها، ودمشق التي طالما أكدت نيتها استعادة السيطرة على كامل أراضي البلاد.

إلى ذلك، توعّد قائد وحدات حماية الشعب الكردي سيبان حمو "تطهير المنطقة من مصائب" تركيا، وذلك ردا على اعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء ان قواته ستحتل قريبا المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الكردية في شمال سوريا.

وقال حمو في مقابلة نشرتها "وكالة فرات الاخبارية" الموالية للاكراد ان قواته "جاهزة للدفاع عن روج آفا، وعفرين تحديداً، كائناً من كان القائم بالهجوم" على هذه المنطقة الكردية في شمال سوريا والتي يسميها الاكراد "روج آفا" اي "غرب كردستان».

واتى تصريح القيادي الكردي بعيد ساعات من قول اردوغان في خطاب امام نواب حزبه في انقرة "غدا او بعده، قريبا سنتخلص من اوكار الارهابيين واحدا تلو آخر في سوريا، بدءا بمنبج وعفرين».

وتقع المدينتان في مناطق خاضعة لوحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، الا ان انقرة تعتبرها منظمة "ارهابية" مرتبطة بالمتمردين الاكراد في تركيا.

وشدّد حمو على ان "وحداتنا ستتمكن من تطهير المنطقة من مصائب أردوغان، كما تمكّنا سابقاً من تطهيرها من تنظيم داعش الإرهابي. هكذا ستكون الحرب في عفرين».

واضاف "سنُفشل مخططات أردوغان القذرة، وسنحوّل تلك المخططات إلى مكتسبات كبيرة لشعوب المنطقة».

وفي رأي القيادي الكردي فانه ليس بمقدور تركيا القيام بهجوم على عفرين إذا "لم توافق عليه كلّ من روسيا وإيران والولايات المتحدة والنظام السوري"، مشيرا الى ان القانون الدولي لن يسمح بمثل هكذا هجوم، ومؤكدان ان "كلّ القوانين والأعراف الدولية لا تسمح بذلك».

واضاف "إذا ما تمّ الهجوم على عفرين، فإنّ الشعب الكردي سيطالب كلّ تلك الدول بتحمّل مسؤولياتها».

وكانت تركيا ردّت بحدة على اعلان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الاحد انه يعمل على تشكيل قوة امنية حدودية قوامها 30 الف عنصر في شرق سوريا، بالتعاون مع قوات سوريا الديموقراطية.

## ◆وحدات حماية الشعب الكردي تتعهد التصدي لأي هجوم تركي على مناطقها

# محكمة تركية تقضي بسجن 5 صحافيين بتهمة الدعاية الإرهابية

أصدرت محكمة في اسطنبول الثلاثاء حكما بالحبس بحق خمسة صحافيين بعدما دانتهم بممارسة «الدعاية الارهابية»، بحسب ما اوردت وكالة دوغان للأنباء.

وحكم على الصحافيين رجب دوران وعائشة دوزكان وكاتبي المقالات محمد علي شلبي وحسين بكداش بالحبس سنة ونصف لمشاركتهم في حملة تضامن مع صحيفة "اوزغور غونديم" المؤيدة للاكراد، والتي أُقفلت بموجب مرسوم في اكتوبر 2016.

كما حكم على مدير تحرير الصحيفة حسين اكيول بالحبس ثلاث سنوات وتسعة اشهر بحسب وكالة دوغان، التي قالت ان المحكمة أخذت عليه "عدم إظهاره ما يكفي من الندم" خلال المحاكمة.

والمدانون الخمسة غير موقوفين ولم يحضروا جلسة الثلاثاء، وقد حوكموا بتهمة ممارسة "الدعاية الارهابية" لمصلحة حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره انقرة وحلفاؤها الغربيون منظمة ارهابية.

## لصد هجوم قوات النظام السوري

# الجولاني يعرض «مصالحة شاملة» ويدعو إلى رص الصفوف

عرض محمد الجولاني زعيم «هيئة تحرير الشام»، أبرز ائتلاف جهادي في سوريا، في تسجيل صوتي بث الثلاثاء على فصائل المعارضة «المصالحة الشاملة» ودعاها الى «رص الصفوف» للتصدي للهجوم الواسع الذي تشنه قوات النظام على محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

وهو اول تسجيل يبث للجولاني منذ اعلان روسيا في اكتوبر انها تمكنت بواسطة غارة جوية من اصابته بجروح خطرة دخل على اثرها في غيبوبة وهو ما نفته "هيئة تحرير الشام" في حينه.

وكان الجولاني يتزعم "جبهة فتح الشام" (النصرة سابقا) قبل ان ينضوي هذا التنظيم مع تنظيمات جهادية اخرى في ائتلاف حمل اسم "هيئة تحرير الشام" وتولى الجولاني لاحقا قيادته العامة.

ومنذ اشهر تسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة ادلب، فيما يقتصر وجود الفصائل المقاتلة على مناطق أخرى محدودة من المحافظة التي تشهد منذ 25 ديسمبر معارك عنيفة بين الجيش السوري من جهة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل مقاتلة أخرى من جهة ثانية.

وقال الجولاني في التسجيل الذي بثته الهيئة "مئة يوم ونحن نخوض معركة من أشد المعارك على كامل الصعد».

ومنذ فترة طويلة يمتنع بعض من فصائل المعارضة عن القتال الى جانب هيئة تحرير الشام لأسباب عديدة كان آخرها "مناطق خفض التوتر" التي اعلنت في سوريا وتشمل احداها محافظة إدلب وقد تم التوصل الى اتفاق بشأنها في مايو 2017 في أستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

وإذ حمّل الجولاني اتفاق استانا المسؤولية عن الهجوم الذي تشنه قوات النظام مدعومة بروسيا على ادلب، اكد انه بامكان الفصائل المعارضة "تجاوز هذه الأزمات اذا وحدت الجهود وتراصت الصفوف».

واضاف "اننا مستعدون للتصالح مع الجميع وفتح صفحة جديدة عبر مصالحة شاملة"، داعيا الى "ان ننشغل في اعدائنا اكثر من انشغالنا في انفسنا وخلافاتنا" لان هذه "مرحلة حرجة" في تاريخ الثورة السورية التي تقترب من دخول عامها السابع.

ويأتي تحرك قوات النظام باتجاه ادلب بعد انتهائها من آخر أكبر المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.

وترمي قوات النظام من هجومها الواسع على ادلب الى السيطرة على ريف ادلب الجنوبي الشرقي وتأمين طريق استراتيجي محاذ يربط مدينة حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، بدمشق.

# بنغلادش تستقبل أكثر من مليون من الروهينغا على أراضيها

أحصت بنغلادش اكثر من مليون لاجئ من الروهينغا المقيمين في مخيمات قرب حدودها مع بورما ما يفوق توقعات سابقة، بحسب ما اعلنه المسؤول عن مشروع تسجيل اللاجئين فيما بدأت الاستعدادات لاعادتهم الى ديارهم.

وبدأ الجيش البنغلادشي تسجيل البيانات البيومترية للاجئين العام الماضي بعد نزوحهم باعداد كبيرة من بورما حيث واجهت هذه الاقلية المسلمة عقودا من الاضطهاد.

وهدف عملية التسجيل في جزء منها المساعدة في اعادة اللاجئين الى ديارهم -- وهي مسألة مثيرة للجدل اذ يؤكد معظمهم انهم لا يريدون العودة. وتقول بنغلادش انها تريد البدء في اعادتهم الاسبوع المقبل وتوصلت الى اتفاق اولي مع بورما لانجاز العملية في غضون سنتين.

وقال الجنرال في الجيش البنغلادشي سيد الرحمن الذي يرأس مشروع التسجيل "قمنا لغاية الان بتسجيل 1,004,742 من الروهينغا. تم اعطاؤهم بطاقات تسجيل بيومترية».

## بعد يوم من مطالبة رئيس الحكومة الشرعية بمساعدات عاجلة

# التحالف يعترض صاروخا بالستيا جديدا أطلق باتجاه السعودية

قررت المملكة السعودية أمس ايداع مليار دولار في المصرف المركزي اليمني، بعد يوم من مطالبة رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها بمساعدات مالية عاجلة الى هذا البلد الغارق في نزاع مسلح.

وقال بيان رسمي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان وديعة المليار دولار الجديدة ستضاف الى وديعة سابقة بقيمة مليار دولار، مشيرا الى ان هذه الخطوة تأتي بهدف "تعزيز الوضع المالي والاقتصادي لاسيما سعر صرف الريال اليمني».

وتقود السعودية منذ مارس 2015 تحالفا عسكريا في البلد الفقير دعما لسلطة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين الذين تتهمهم الرياض بتلقي الدعم من ايران.

ويسيطر الانقلابيون منذ سبتمبر 2014 على العاصمة صنعاء، ما دفع بالسلطة المعترف بها الى اعتماد عدن مقرا مؤقتا لها. وقامت السلطة بنقل المصرف المركزي الى المدينة الجنوبية.

ومنذ التدخل السعودي، قتل في النزاع اكثر من 9200 يمني، بينما اصيب اكثر من 52 الف شخص اخر، بحسب احصائيات منظمة الصحة العالمية. لكن اليمن يواجه ايضا مصاعب مالية سواء في صنعاء او في عدن، وأزمة انسانية هي من بين الاكبر في العام.

والثلاثاء، أقرت السلطة المعترف بها انها تواجه صعوبات مالية كبيرة، محذرة من ان الريال اليمني على وشك الانهيار.

ونشر رئيس الوزراء احمد عبيد بن دغر رسالة على صفحته في موقع فيسبوك موجهة الى "الحلفاء" قال فيها انه يتوجب على هؤلاء العمل على "انقاذ الريال اليمني من الانهيار التام"، معتبرا ان "انقاذ الريال يعني انقاذ اليمنيين من جوع محتم».

وذكر ان قيمة الريال تدنت بشكل كبير واصبحت كل 500 ريال تساوي دولارا واحدا.

ودعا الدول الحليفة الى ايداع اموال في المصرف المركزي في عدن، المقر المؤقت للحكومة في جنوب اليمن، وارسال مشتقات الوقود.

من جهته، اجرى هادي اتصالا هاتفيا بولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، بحسب ما افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" المتحدثة باسم الحكومة المعترف بها.

وقالت الوكالة ان هادي عرض امام الامير الشاب الذي يتولى ايضا منصب وزير الدفاع في المملكة "التحديات الاقتصادية الراهنة التي يواجها اليمن».

وتأتي الوديعة السعودية في وقت تواجه المملكة نفسها مصاعب اقتصادية مع تراجع اسعار النفط منذ 2014. وسجل الاقتصاد السعودي في 2017 انكماشا للمرة الاولى في ثماني سنوات بسبب تدابير التقشف الصارمة.

وقدمت السعودية ميزانية توسعية للعام 2018، متوقعة اكبر نفقات حكومية في تاريخها في مسعى لتحفيز الاقتصاد الراكد، لكنها قدرت في الوقت ذاته ان يبلغ العجز في الموازنة نحو 52 مليار دولار.

ميدانيا، أعلن التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية اعتراض صاروخ بالستي أطلقه المتمردون الحوثيون باتجاه المملكة، معتبرا ان هذا الهجوم الصاروخي يثبت مرة جديدة "تورط" ايران في دعم التمرد.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية مساء الثلاثاء ان الصاروخ اطلق باتجاه مدينة جازان الجنوبية وقد تم "اعتراضه وتدميره».

ورأى ان الهجوم "يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للجماعة الحوثية المسلّحة بقدرات نوعية"، داعيا المجتمع الدولي الى اتخاذ "خطوات أكثر جديه وفعّالة لوقف الانتهاكات الإيرانية السافرة باستمرار تهريب ونقل الصواريخ البالستية».

ويشهد اليمن نزاعا داميا بين الانقلابيين الحوثيين والقوات الحكومية. وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين الذين تتهمهم الرياض والحكومة المعترف بها دوليا بتلقي الدعم من ايران، في سبتمبر 2014.

أطفال اليمن يعانون نقص الرعاية الصحية

## ◆الرياض تحول مليارى دولار للحكومة اليمنية لحل مشاكلها المالية